التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية وعلاقته بالتنمر المدرسي (دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيات الاجتماعيات في مدينة مصراتة)

آمنة محمد عبد القادر القندوز

كليّة الآداب - جامعة مصراته

amna.elganduz@art.misuratau.edu.ly

تاريخ الاستلام 2021.11.04 تاريخ النشر 2022.03.07

الملخص:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج جاءت نتاجًا للتكامل بين جانبي الدراسة النظري الذي تم الاعتماد فيه على الدراسات والكتابات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالموضوع المدروس، والعملي الذي تم تطبيقه على خمسة وعشرين أخصائي اجتماعي في مدينة مصراتة، حيث تستهدف الدراسة معرفة العلاقة بين التكامل في الأدوار بين الأسرة والمدرسة والتنمر المدرسي، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، واستخدمت أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد أمكن التوصل إلى جملة من النتائج ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة:

1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر اللفظي.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر الجسدي.

3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر الانفعالي.

الكلمات المفتاحية: المدرسة، الأسرة، التنمر المدرسي، الأخصائي الاجتماعي.

Functional integration in family and school roles and its relationship to school bullying (A field study on a sample of social workers in the city of Misurata)

Amna Mohamed Abdul Qadir El-Ganduz
Faculty of Arts, Misurata University, Libya

Abstract:

The study reached a number of results that came as a result of the integration between the theoretical sides of the study, in which it was relied on studies and writings directly or indirectly related to the topic studied, and the practical that was applied to twenty-five social workers in the city of Misurata, where the study aims to know the relationship between integration in the roles between the family, the school and school bullying. In this study, the social survey method was relied on using the sample. The questionnaire was used as a main tool for data collection. It was possible to reach a number of results directly related to the subject of the study:

1- There is a statistically significant relationship between functional integration in family and school roles and verbal bullying.
2- There is no statistically significant relationship between functional integration in family and school roles and physical bullying.
3- There is a statistically significant relationship between functional integration in family and school roles and emotional bullying.

Key words: school, family, bullying, school bullying.

المقدمة:

إن الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة ضروري من أجل إحداث توازن في شخصية الطالب، ولا يمكن أن تتطور شخصيته بشكل سليم إلا من خلال تكامل الأدوار الوظيفية بينهما، فالبيت قد يهدم ما تبنيه المدرسة، والمدرسة قد تهدم ما تربى عليه الطالب في البيت، لذلك، فعملية التوافق بينهما مهمة جدا في العملية التربوية، وبالتالي فإنه من المهم أن تشارك الأسرة كافة الفعاليات المدرسية التي من شأنها أن تخلق الشخصية النموذجية للابن.

إن الزيارات التي تقوم بها أسرة الطالب للمدرسة لمعرفة مستواه العلمي وسلوكياته مع زملائه في الفصل الدراسي؛ لها دور في تقويم سلوكه ومحاولة إصلاحه في الوقت المناسب، ولعل

مشكلة التنمر المدرسي من أبرز المشكلات التي تعاني منها المدارس بشكل عام، وقد يعود السبب لهذه المشكلة ضعف مراقبة الأبناء وقصور في الدور الأسري والمدرسي، خاصة وأن الأسرة والمدرسة يلعبان دور مكمل لبعضهما في توجيه الأبناء التوجيه السليم عند التعرض للتنمر.

أولا: مشكلة البحث:

1- تحديد مشكلة البحث:

إن المتتبع لواقع التلاميذ في المدارس يلاحظ تغيرا كبيرا في سلوكياتهم، وهذا يتطلب بالتالي تغيرا في طريقة التعامل مع التلاميذ سواء من قبل الأسرة أو المدرسة، كونهما المؤسستان الاجتماعيتان الأساسيتان في تربية الابن، ويعتمد كل منهما على الآخر، وبالتالي من المتوقع أن يكون هناك تواصل بينهما لمعرفة المشكلات التي يمر بها التلميذ، وذلك من خلال التعاون المشترك والمراقبة المستمرة لسلوكيات الأبناء خاصة مع انتشار ظواهر سلبية كظاهرة التنمر في المدارس، فالمتنمر أصبح يتخذ من التنمر وسيلة يبني عليها شخصيته، وهنا لا بد أن يكون هناك تكاثف وتكامل وظيفي في الأدوار الأسرية والأدوار المدرسية من أجل تعديل سلوك التلاميذ، وتحقيق قدر عال من الضبط الاجتماعي على سلوكهم، وعملية تعديل السلوك بطبيعة الحال تحتاج لوسائل يتقبلها التلميذ كتقديم النصح والإرشاد، وإن لوحظ أن هذه الوسيلة لم تأتي بنتيجة مقبولة يمكن استخدام وسائل أخرى تعتمد أسلوب العقاب، ومن نؤكد أن دور المدرسة مهم جدا في ضبط سلوك التلاميذ، ولا يقل أهمية عن دور الأسرة، ولعل البرامج والأنشطة المدرسية من شأنها شغل أوقاتهم فيما يفيد بعيدا عن السلوكيات الشاذة.

في تقرير لليونسكو عام 2019م عن التنمر والعنف: الأطفال الذين يتعرّضون للتنمّر تتضاعف احتمالية تغيبهم عن المدرسة أكثر ممن لا يتعرّضون للتنمّر، وهذا ينعكس على تحصيلهم العلمي كما أنهم عرضة لترك التعليم الرسمي بعد إنهاء المرحلة الثانوية، ويعتقد أن المعلمين وموظفي المدرسة هم المسؤولون، وأشارت اليونسكو إلى أن العقاب البدني لا يزال مسموحا به في مدارس 67 دولة، والتنمّر الجسدي هو أكثر أنواع التنمّر شيوعًا في العديد من المناطق –باستثناء أميركا الشمالية وأوروبا– حيث يكون التنمّر النفسي أكثر شيوعًا، ويُعتبر التنمّر الجنسي –بما في ذلك النكات أو التعليقات أو الإيماءات الجنسية العدائية– ثاني أكثر

أشكال التحرّش شيوعا في المدرسة وفي العديد من المناطق، وعلى الرغم من أن العنف والتسلّط في المدرسة يؤثران على الطلاب الذكور والإناث، إلاّ أن التنمّر الجسدي أكثر شيوعًا بين الأولاد، وأفاد الطلاب بأن المظهر الجسدي للشخص هو السبب الأكثر شيوعًا للتنمر، يليه العرق أو الجنسية أو لون البشرة، وتابعت اليونسكو أن الإساءة النفسية أكثر شيوعًا بين الفتيات، إذ يتعرّضن "للإقصاء والرفض، والتجاهل، والإهانات، ونشر الشائعات، واختلاق الأكاذيب، والشتائم، والسخرية، بالإضافة إلى الإذلال والتهديد"[1].

2- أهمية البحث:

1- تأتي أهمية البحث كونه يركز على ظاهرة اجتماعية تهدد سلامة التلاميذ وسير العملية التربوية سواء في المدرسة أو في الأسرة، وقد تقودهم إلى زعزعة ثقتهم بنفسهم وبمحيطهم.

2- يعد موضوع التنمر بشكل عام والتنمر المدرسي بشكل خاص من الموضوعات المهمة في العلوم الاجتماعية، خاصة وأن التنمر في المدارس من شأنه أن يؤثر على شخصية التلميذ ومدى قدرته على الاندماج سواء في بيئته المدرسية أو الأسرية.

3- تكمن الأهمية أيضًا كونها تناولت الدور التكاملي للأسرة والمدرسة في موضوع التنمر، ونلاحظ هنا قلة الدراسات التي أجريت حول الدور التربوي لكلا المؤسستين في خفض سلوك التنمر في المدارس.

4- تأتي أهمية البحث كونه يساهم في فهم السلوك التنمري لتلاميذ المدارس والمناخ الأسري والمدرسي ومدى التكامل بينهما من أجل التقليل من هذه السلوكيات غير السوية.

5- تتمثل أهمية البحث في لفت أنظار المهتمين بالعملية التعليمية على ضرورة تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة.

6- تفيد هذه الدراسة المجتمع والقائمين على العملية التعليمية والتربوية من أسر ومعلمين وأخصائيين.

3- أهداف البحث:

1- معرفة العلاقة بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر الجسدي.

1- اليونسكو، العنف والتنمر، www.news.un.org، الثلاثاء 2021/3/23م الساعة: 9:00 مساءً.

2- معرفة العلاقة بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر اللفظي.

3- معرفة العلاقة بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر الانفعالي.

4- فرضيات البحث:

1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر الجسدي.

2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر اللفظي.

3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل الوظيفي في الأدوار الأسرية والمدرسية والتنمر الانفعالي.

ثانيًا: المفاهيم الواردة في البحث.

الدور التربوي للأسرة:

يعرف نظريًا: بأنه وظيفة تفاعلية تهدف إلى التنشئة الاجتماعية السليمة، وتكوين السلوك الاجتماعي للأبناء، ومن خلالها يتعرف الأبناء على ما هو صواب وما هو خطأ، وأيضًا يتعلمون آلية التعامل مع الآخرين[2].

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: الأساس الاجتماعي الوسيط والناقل لثقافة المجتمع للطلبة وتعريف الأبناء بواجباتهم اتجاه زملائهم ومعلميهم في المدرسة.

الدور التربوي للمدرسة:

يُعرّف نظريًا بأنه: إحدى أساليب التنشئة المقصودة وتعتبر المدرسة أول انفصال بين الابن وأمه وانتقاله من مجتمعه الأسري إلى مجتمع أوسع وأشمل، حيث يتعلم فيها أسس الانضباط والنظام ودعم القيم والعادات والتقاليد الإيجابية ونبذ السلبي منها[3].

2- محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن، 2002م، ص200.

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: مؤسسة تربوية للمرحلة الثانوية تقوم بتربية الطلبة وجعلهم قادرين على المشاركة الفاعلة في المجتمع.

التنمر المدرسي:

يُعرّف نظريًا: "هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر"[4].

ويُعرّف إجرائيًا: سلوك عدواني يقوم به الطالب في المرحلة الثانوية على زملائه الضحايا في المدرسة.

ثالثًا: الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى بعنوان: دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية 2019م.

الدراسة من إعداد سحر عبد الله السعدي، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في خفض السلوك التنمري لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث طبقت على عينة مكونة من خمسين مرشدًا نفسيًا، استخدمت استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على عينة من المرشدين النفسيين في مدارس أردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الأسرة في خفض السلوك التنمري لدى الطلبة جاء مرتفعًا، حيث يتضح أن الأسرة حريصة على ابتعاد الأبناء عن خلافاتهم، وأنهم دائما ما يقومون بتوعية الأبناء بالتنمر وأضراره، وهم أيضًا يشاركون في البرامج التي تعمل على الحد من هذه الظاهرة، ويحاولون استخدام أساليب تربية سليمة مع

3- نجاة يحياوي، علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية، مجلة دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ع 20، نوفمبر 2018م، ص5.

4- أحمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسن، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر، ع 17، يناير 2015م، ص8.

الأبناء، وهم يتعاملون مع أبنائهم بكل احترام وتقدير، وأنهم وبشكل دوري يقومون بزيارة المدرسة للاطلاع على برامج المدرسة والتعرف على مستوى أبنائهم وسلوكياتهم[5].

الدراسة الثانية بعنوان: التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية 2019م.

الدراسة من إعداد فاكية عزاق، وتهدف الدراسة إلى الوقوف على أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي، وكذلك فهم سبب تحول المدرسة الحديثة إلى مجال خصب لممارسة التنمر، واقتراح أهم الحلول لمحاربة هذه الظاهرة السلبية، والتعرف على الدور التربوي للأسرة والمدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي، وأظهرت نتائج الدراسة معاملة الأسرة للأبناء تتراوح ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب والتدليل، وحسب النتائج العنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هي الأسرة والمجتمع والإعلام، أما الدور المدرسي فيشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له، فالإذعان الظاهري مؤقت، وأن الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة، كما أن هناك عوامل أخرى قد تساهم وبشدة في تقوية فعل

5- سحر عبد الله السعدي، دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة، مجلة روافد للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، ع 6، جوان 2019م.

التنمر المدرسي منها: مشاهدة الأفلام الكرتونية العنيفة وممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة وقنوات المصارعة الأمر الذي يؤدي بالأبناء إلى تقليد بعض الشخصيات الكرتونية واستخدام الألفاظ العنيفة ومحاولة العيش في دور الأبطال وتشكيل مجموعات وفرق كالعصابات[6].

الدراسة الثالثة بعنوان: واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط 2017م.

الدراسة من إعداد عمر جعيجع، تهدف إلى استكشاف واقع المتنمر عليهم، منهج البحث وصفي تحليلي، حجم العينة 254 تلميذًا، وقد توصلت الدراسة إلى أن انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا، وأن الفروق في التعرض للتنمر باختلاف الجنس ليست ذات دلالة، إلا العلاقة بين التنمر الجسدي فقد كانت هناك فروق تعزى لمتغير الجنس، بشكل عام التلاميذ لا يتعرضون للتنمر إلا بدرجات بسيطة، يعتبر التنمر اللفظي في المرتبة الأولى، ثم التنمر العنصري، يليه التنمر الجسدي ثم الجنسي[7].

الدراسة الرابعة بعنوان: واقع العلاقة بين البيت والمدرسة وأثره على العملية التعليمية 2004م.

الدراسة من إعداد سعد الدين الصادق محمد أحمد، تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين البيت والمدرسة ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج: يتضح أن دور الأسرة في تطوير العلاقة بين البيت والمدرسة يظهر بدرجات متفاوتة جدا في تلبية دعوة المدرسة في الذهاب إليها متي طلب ذلك، وبدرجات كبيرة في متابعة سير العام الدراسي والامتحانات بالمدرسة، وفي تهيئة المدرسة للآباء فرصة مناقشتهم في شؤون أبنائهم مع خلق صلة دائمة مع إدارة المدرسة، أما الأدوار التي تساهم بدرجة متوسطة فهي العلاقة الوطيدة بين المدرسة والبيت، أما الأدوار التي

6- فاكية عزاق، التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية، مؤتمر مشكلات التربية وتحديات التنمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، يوليو 2020م.

7- عمر جعيجع، واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران، الجزائر، ع 7، مارس 2017م.

اختلف عليها الآباء بدرجات متفاوتة فتتمثل بالعلاقة الممتازة بين المعلم والتلميذ والمواظبة على حضور مجالس الآباء والمعلمين بالمدرسة، ويرى الباحث أن للعلاقة الوطيدة بين البيت والمدرسة الأثر البالغ في نفوس الطلبة وبالتالي زيادة ارتباطهم بالمدرسة، وأن السؤال المتكرر عن أحوال الطلبة وحضور مجالس الآباء والمشاركة في أنشطة المدرسة يزيد من ارتباط الطالب بالمدرسة مما يساعد على زيادة تحصيله العلمي، ورأت عينة الدراسة أن من ضمن المشاكل التي تؤثر في العلاقة بين البيت والمدرسة وبدرجة كبيرة هو انشغال الآباء بزيادة دخلهم الأسري وغياب المتابعة الأسرية للجوانب التعليمية للطالب[8].

تعقيب عن الدراسات السابقة:

يتضح من العرض العام للدراسات السابقة المغذية للدراسة الراهنة أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات في عدد من المحاور الهامة نوجزها في عدد من المؤشرات، وسوف نستعرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وما تضيفه الدراسة الحالية، حيث نتناول ذلك في عدة محاور:

• صياغة العنوان: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عزاق في صياغة شكل عنوان الدراسة كونها تحمل متغيرين رئيسين هما المتغير المستقل والمتمثل في الدور التكاملي للأسرة والمدرسة، والمتغير التابع والمتمثل في التنمر المدرسي، بينما ركزت دراسة السعدي على الأسرة كمتغير مستقل والتنمر المدرسي كمتغير تابع، أما دراسة جعيجع فقد ركزت على واقع التنمر المدرسي بشكل عام، وبالنسبة لدراسة أحمد فقد ركزت على العلاقة التكاملية بين البيت والمدرسة كمتغير مستقل والعملية التعليمية كمتغير تابع.

• الإجراءات المنهجية: اتضح من مسح الدراسات السابقة غلبة البحوث الوصفية التحليلية، وغلب على الدراسات الأسلوب الكمي وذلك باستخدامها لأداة الاستبيان، حيث كان هناك اتفاق

8- سعد الدين الصادق محمد أحمد، واقع العلاقة بين البيت والمدرسة وأثره في العملية التعليمية، (رسالة ماجستير)، قسم المناهج وطرق التدريس، كليّة التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، السودان، 2004م.

على نوع الدراسة المستخدم في الدراسة الحالية والدراسات السابقة وهي وصفية تحليلية، وبالنسبة لأداة الدراسة فقد استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد اتفقت في ذلك مع الدراسات السابقة.

• المجال الموضوعي:

– الدراسات السابقة تناولت دور التكامل الوظيفي للأسرة والمدرسة في التنمر المدرسي، حيث اتضح قلة الدراسات التي تستهدف التكاملي الوظيفي للأسرة والمدرسة ودوره في التنمر المدرسي.

–الدراسات السابقة ركزت على واقع التنمر المدرسي وربط ذلك الواقع بالأسرة أو بالمدرسة أو التركيز على التكامل بين الأسرة والمدرسة وانعكاسه على العملية التعليمية، في حين أن هذه الدراسة ركزت على التكامل بين الأسرة والمدرسة وانعكاس ذلك على التنمر المدرسي.

– لاحظ الباحث أن غالبية الدراسات التي أجريت في مجال التنمر المدرسي هي في المجمل دراسات في علم النفس أو التربية.

• المجال المكاني: الدراسات أجريت خارج ليبيا.

• المجال الزمني: كل الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع كانت دراسات حديثة نوعًا ما.

•المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على الأخصائيات الاجتماعيات في المدارس، في حين أن الدراسات السابقة أجريت على المرشدين النفسيين أو المعلمين أو الإدارة أو الطلبة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن القول أن الدراسات السابقة ساهمت في توفير بيانات ومعلومات ساعدت الباحث في بلورة مشكلة ومفاهيم الدراسة، أي أنها كانت بمثابة نقطة انطلاق للدراسة الحالية، كما أنها ساهمت في تحديد وفهم الخطوات المنهجية بدء من تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة المستخدم، وتحديد نوع المقاييس والمعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة فرضيات الدراسة، وأيضا استفادت منها في معرفة مدى اتفاق واختلاف نتائج الدراسة الحالية مع تلك الدراسات، وأيضا الاستفادة منها في صياغة الاستمارة الاستبيانية للدراسة.

الإطار النظري للبحث:

1- الأدوار الوظيفية التكاملية للأسرة والمدرسة:

العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية، فالأسرة هي المؤسسة الوحيدة المخولة لتربية أبنائها خلال مراحل عمرهم الأولى حتى دخولهم للمدرسة، والمدرسة هي التي تستقبل الأبناء وتعمل جنبا إلى جنب مع أسرهم من أجل تربيتهم وتعليمهم، وهذا لا يعني أن وظيفة الأسرة تنتهي عند استقبال الأبناء في المدرسة، فهي أيضًا مسؤولة عن التحصيل العلمي للأبناء، ومتابعة ما يمر به من مواقف داخل المدرسة، وأيضًا الأسرة تعمل على إثراء حياة الابن الثقافية من خلال توفير مكتبة على سبيل المثال في البيت من أجل تنمية شخصية الابن.

على الأسرة أثناء تنشئتها لأبنائها العمل على عدة أمور من شأنها المساهمة في إثراء حياة الابن، ولعل تنمية شخصية وصقل المواهب التي يمتلكها واكتشاف قدراته الذاتية من أهم وظائف الأسرة، وتقوم الأسرة أيضًا بتنمية مشاعر الأبناء، فهذا الأمر أيضًا مهمًا جدًا، فانعدام المشاعر من شأنه خلق شخصية سلبية لا تهتم بمحيطها، وأيضًا من شأن الأسرة الاهتمام بالأبناء واستغلال أوقات فراغهم فيما يفيدهم، ومراقبة الأبناء باستمرار والتعرف على أصدقائهم لأن الأصدقاء عنصر مهم وأساسي في تشكيل أخلاقيات الابن.

من أهم أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة رسم سياسة تربوية موحدة في التعامل مع التلميذ، بحيث لا يكون هناك تعارض بينهما، وحتى يسهل عليهما حل المشكلات التي تواجه التلاميذ، وبالتالي يمكن رفع مستوى الأداء التلاميذ والوعي لدى التلاميذ ووقايتهم من الانحراف[9].

9- أدهم عدنان طبيل، العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة، منشورات المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2007/11/16م، www.gulfkids.com، الخميس 2020/10/10 الساعة: 10:00 مساء، ص1.

وفيما يلي آليات لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة عرفت تطورًا كبيرًا خلال العقود الأخيرة في كثير من دول العالم، حيث عملوا على تطوير تشريعات بالخصوص، وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يجب الأخذ بها لإنجاح التواصل بين الأسرة والمدرسة:

1- يجب زيارة المدرسة باستمرار والأخذ بملاحظات الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.

2- من المهم إشراك الأهالي في أنشطة وبرامج المدرسة حتى يكون هناك تواصل بين التربويين وأفراد الأسرة.

3- الاهتمام بالتراث من خلال إنشاء متاحف خاصة في المدرسة، وهذا من شأنه زيادة التواصل بين الأسرة والمدرسة والترابط معها.

4- إنشاء المخيمات المدرسية للتواصل بين الأسرة والمدرسة[10].

5- تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن برامج وخدمات المدرسة والأنشطة التي تقام للأبناء.

6- تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن إدارة المدرسة وتمويلها.

7- تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن الإجراءات القانونية حول الاعتراض على بعض القرارات غير المرضية.

8- تبادل المعلومات مع أولياء الأمور من خلال الاجتماعات الدورية واللقاءات والمراسلات والاتصال الهاتفي والإذاعات والانترنت.

9- مشاركة أولياء الأمور في ورش العمل والندوات التي تقيمها المدرسة.

10- مشاركة إدارة المدرسة في صنع القرار بانتخاب ممثلين عن الآباء في المدرسة.

11- المشاركة في دعم المدرسة بالاشتراك في مختلف الأنشطة والرحلات والمسابقات والمكتبات المدرسية[11].

10- نجاة يحياوي، مرجع سابق، ص122.

11- المرجع السابق، ص120.

2- التطور التاريخي لدراسات التنمر:

بدأ الاهتمام بموضوع التنمر خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي، وقد كان الباحث النرويجي دان ألويس من أوائل الباحثين في هذا المجال، حيث أجرى دراساته على المتنمرين وضحاياهم، ويتضح من خلال التقصي والبحث فإن أوائل هذه الدراسات أجريت في الدول الاسكندنافية وذلك عندما قامت المؤسسات التعليمية بدراسات استكشافية عن التنمر في المدارس في إحدى مدن النرويج بعمل حملات لمنع التنمر، حيث كانت أول حملة منظمة للباحث دان ألويس عام 1990م[12].

3- أشكال التنمر:

1- الاستقواء الجسمي: وفيه يستخدم المتنمر القوة الجسدية كالضرب والصفع والإجبار على فعل أشياء معينة.

2- الاستقواء اللفظي: وفيه يستخدم المتنمر أسلوب بعيد عن القوة الجسدية مثل السب والشتم والتهديد وإعطاء ألقاب للضحايا للسخرية منهم، أو الاستهزاء من أعراق وأقليات أخرى.

3- الاستقواء العاطفي: وفيه يستخدم المتنمر التهديد والمضايقة للضحية وتخويفه وإذلاله ورفضه من قبل الجماعة.

4- الاستقواء الاجتماعي: وفيه يقوم المتنمر بإقصاء الضحية والتحكم في علاقاته الاجتماعية، ومنعه من ممارسة بعض الأنشطة كرفض صداقتهم أو نشر شائعات عنهم.

5- الاستقواء على الممتلكات: وفيه يقوم المتنمر بالتحكم في أشياء الآخرين وأخذها عنوة، والتصرف فيها أو إتلافها ربما[13].

12- مؤسسة الباحث، التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي، القاهرة، 2019م، ص11.

13- علي موسى الصبحيين ومحمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، السعودية، 2013م، ص10-11.

4- المشاركون في التنمر:

يصنف الأفراد المشاركون في سلوك التنمر إلى ثلاثة فئات: المستقوون – الضحايا – المتفرجون، لنبدأ بالمستقوون، حيث أشار أوليز إلى أن الاستقواء هو هيمنة طرف على آخرون، حيث إن المتنمر له قدرات ومهارات عالية ولديه القدرة على السيطرة والرغبة الملحة في امتلاك القوة بشتى أشكالها[14].

وهناك تصنيفات عديدة للاستقواء نتناول أحدها بالشرح الموجز:

- النموذج الأول: الاستقواء الفردي وفيه يقوم المتنمر ولوحده بإيذاء فرد واحد أو مجموعة أفراد.
- النموذج الثاني: الاستقواء الجماعي غير المتجانس وفيه يقوم عدد من المتنمرين بالاستقواء على الضحية.
- النموذج الثالث: الاستقواء الجماعي المتجانس وفيه يقوم عدد من الأفراد من نفس العائلة بالاستقواء على أفراد آخرين.

الطرف الثاني في التنمر هو الضحية والذي يمكن أن نعرفه بأنه ذلك الفرد الذي لا يمتلك القدرة على الدفاع عن نفسه أمام المتنمر، وبالتالي وكأنه أعطى المتنمر مكافئة وذلك بإذعانه لطلباته أيا كانت هذه الطلبات، وهذا الفرد هو شخصية ضعيفة لا يمتلك مهارات اجتماعية تساعده في التعامل مع محيطه وبالتالي هو عرضة للتنمر والاستقواء من الغير، ومن أهم سمات الفرد ضحية التنمر الحساسية الزائدة عن الحد، وسهولة إيذائه، خاصة وأنه من الممكن مضايقته وبكل سهولة، وأيضًا يتصف بالخجل والافتقار للكفاءة الاجتماعية.

الطرف الثالث في عملية التنمر هم المتفرجون الذين يشاهدون ما يحدث أمامهم من تنمر إلا أنهم لا يشتركون في عملية الاستقواء على الغير، وغالبا هم أشخاص مشوشون لا يعرفون ما هو صحيح وما هو خاطئ، والمتفرجون هم نوعين:

- المتفرجون الرافضون للاستقواء وهو طرف في التنمر يشاهدون ما يحدث دون تدخل منهم، وغالبا لديهم خوف من أن يكونوا هم الضحية القادمة للمتنمر.

14- المرجع السابق، ص35.

- المتفرجون المشاركون في الاستقواء وهم طرف يشارك في الاستقواء مع المتنمر ومساعدته في إيذاء الضحية[15].

5- التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمدرسة:

تعد مشكلة التنمر المدرسي من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارًا في المدارس، ولقيت اهتمامًا لدى المهتمين في التربية والتعليم، حيث تعتبر عامل مهم ومؤثر في مشوار التلميذ التعليمي، فقد يصل تأثيرها إلى حد توقف التلميذ عن المدرسة وانعزاله عن محيطه الاجتماعي.

وللقضاء على ظاهرة التنمر المدرسي فإن ذلك يحتاج إلى تضافر جهود الأسرة والمدرسة معا، فالمدرسة عليها تعليم التلاميذ بعض الأسس والمبادئ التي تسبق العلم لكي يكون التلميذ ذا خلق وسمعة حسنة بين أقرانه، ويكون ذلك من خلال مراقبة التلميذ خلال اليوم الدراسي ومعاقبة المتنمر ودعم الضحية، وهنا على المدرسة العمل على التواصل مع أسرة المتنمر والضحية، كون الأسرة والمدرسة مكملان لبعضهما في أداء أدوارهما اتجاه الأبناء، فالأسرة على سبيل المثال مهمتها مراقبة الابن وعدم تحريضه على إيذاء الغير، كتحريض الابن على رد الاعتداء في حال تعرضه له خلال اليوم الدراسي، لأن ذلك من شأنه المساهمة في ازدياد حجم المشكلة وخروجها عن سيطرة الأسرة والمدرسة، وبالتالي فإنه على الأسرة توجيه الأبناء التوجيه السليم عند تعرضهم للتنمر داخل المدرسة كالذهاب إلى المسؤولين في المدرسة وتقديم شكوى رسمية في المتنمر، والمفترض من الإدارة المدرسية معاقبة التلميذ بالطرق التربوية السليمة وأيضًا تبليغ أسرته، لأنه من المهم تضافر جميع الجهود الأسرية والمدرسية ومن كلا الطرفين المتنمر والضحية للقضاء على ظاهرة التنمر[16].

15- المرجع السابق، ص38-39.

16- سيسي أحاندو، تفعيل الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أكاديمية القاسمي - مركز الأبحاث التربوية والاجتماعية، جامعة: أبحاث في العلوم التربوية والاجتماعية، فلسطين، مج 21، ع 1، 30 يونيو/حزيران 2018م، ص15.

6- النظريات المفسرة للبحث:

النظرية السلوكية:

تأسست النظرية السلوكية على يد واطسون جون برودس، وتعد هذه النظرية من النظريات التي تقوم على قواعد التعلم، وتعتبر أن السلوك الإنساني في مجمله سلوك متعلم، وأن الإنسان بطبعه ليس خيرًا أو شريرًا، إنما يتفاعل مع البيئة المحيطة به ومن ثم يكتسب ويتعلم سلوكيات من خلال هذا التفاعل[17].

تركز هذه النظرية على السلوك الإنساني، وسلوك التنمر الإلكتروني شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الإنسان خلال حياته العملية بناء على قوانين التعلم، ووفقًا لهذه النظرية فإن المتنمر يتعلم سلوك التنمر والاستقواء من خلال أصدقائه على مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال الأشخاص الذين يلتقي بهم عبر صفحات الفيس بوك وتويتر... الخ، والمتنمر في هذه الحالة عندما ينجح في استفزاز الضحية فإن هذا يمثل نقطة انطلاق لمزيد من التنمر ومزيد من الضحايا، ويعتبر سلوك التنمر بالنسبة للمتنمر تعزيزًا لأهدافه وبالتالي مزيدًا من مواقف التنمر [18].

نظرية التعلم الاجتماعي:

تقوم هذه النظرية على إمكانية حدوث سلوك ما في أحد المواقف، وتوقع لحدوث هذا السلوك نتيجة التأثر بظروف وعوامل محيطة، وحسب روتر وهو أحد مؤسسي هذه النظرية فإنه يرى بأن الملاحظة شرط أساسي في التعلم الاجتماعي، فالفرد يلاحظ سلوكا معينا ثم يقوم بتقليده[19].

17- عقيل حسين عقيل ووحيدة علي الهادي، خدمة الفرد قيم وحداثة، جامعة طرابلس، ليبيا، 2006م، ص23.

18- ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج 2، ع 12، 2019م، ص211.

19- ميادة محمد الشهاوي، فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر، ع 20، يونيو 2016م، ص604-605.

بالإمكان توظيف هذه النظرية على موضوع التنمر المدرسي، حيث يؤكد باندروا وهوستون على أن سلوك التنمر هو سلوك متعلم من خلال المحاكاة والتقليد، والفرد حتى يتعلم سلوك ما فإن هناك ثلاثة مصادر متمثلة في الأسرة والأصدقاء وبعض النماذج الأخرى كالتلفزيون.

بشكل عام فإن التلميذ يلاحظ سلوك معين ثم يقوم بتقليده، وهذا ما يحدث في المدرسة فإن المتنمر يتابع ما يحدث في هذه المؤسسة ويقوم بتقليد من يتابعهم ويحاول أن يتعلم سلوكهم ويتنمر على الغير[20].

الإطار المنهجي:

1- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

نوع الدراسة وصفية تحليلية، والمنهج المستخدم في الدراسة منهج المسح الاجتماعي، ويبدو للباحثة أن أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة هو المسح الاجتماعي باستخدام العينة.

2- مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني (الجغرافي) للدراسة في مدينة مصراته.

2-المجال البشري: لقد تحدد المجال البشري للدراسة في الأخصائيات الاجتماعيات في مدارس المرحلة الثانوية.

3-المجال الزمني: لقد أقيمت الدراسة الميدانية في الفترة ما بين 2020/11/20م إلى 2020/11/30م.

3- حجم مجتمع البحث العينة المختارة:

تجرى هذه الدراسة على الأخصائيات الاجتماعيات في مدارس المرحلة الثانوية، وللظروف التي تمر بها البلاد من توقف للدراسة بسبب الحرب، ولاحقا بسبب كوفيد 19، كان من الصعب استهداف مؤسسات تعليمية بعينها كمجتمع بحث، بالتالي ارتأت الباحثة الاعتماد على العينة العمدية لأنها الأنسب في ظل الظروف الحالية من أجل جمع البيانات، حيث تم وبشكل مقصود اختيار مفردات عينة الدراسة، وبالتالي كان حجم العينة المستهدف 25 أخصائي اجتماعي من مختلف مدارس المرحلة الثانوية من مراقبة التعليم الزروق.

20- المرجع السابق، ص212.

4- إجراءات جمع البيانات:

الباحثة في هذه الدراسة اعتمدت على استمارة الاستبيان كأحد الوسائل الملائمة لجمع المعلومات والملائمة لمجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بإعداد أداة جمع البيانات، وبعد مراجعة أداة جمع البيانات وعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع كمحكمين على مدى جودة أداة جمع البيانات بشكل عام، بدأت الباحثة بعملية تفريغ ملاحظات المحكمين في استمارة واحدة لضمان أكبر قدر من الاستفادة وتم الأخذ بعدد من الملاحظات.

لا بد من التأكد من ثبات المقياس في شكله النهائي، بهدف الوقوف على مدى جاهزية الأداة للبدء في مرحلة جمع البيانات، والتأكد من صدق وثبات الأسئلة المنصوص عليها بقائمة الاستقصاء وذلك باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach alpha coefficient)، بحيث لا يقل عن (0.60)، ($\alpha \geq$)، والعينة المقبول والمعقولة حجمها (15)، مفردة بحيث تحقق التساؤلات وعلاقات الدراسة الإحصائية بقيمة مشاهدة كبيرة، وبلغ معامل الثبات 0.883، وبعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات تمت مراجعة الاستمارات، وتم إعداد البيانات من أجل تجهيزها لإدخالها إلى الحاسب الآلي، وذلك بهدف تحليلها إحصائيًا للوصول إلى نتائج تفيد هذه الدراسة، وقد تم ذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي المعروف بـ(SPSS).

1- الصدق الظاهري:

وهو صدق المحكمين ومن خلاله يقدر المتخصصين مدى علاقة كل بند من البنود مع المحور التابع له، كما أنه صدق افتراضي للاستمارة لأنه يتم بناء على تقديرات المحكمين وآرائهم، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاستبيان للعمل الميداني.

2- حساب ثبات الاستبيان:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) تم استخدام (معادلة ثبات ألفا كرونباخ) Cronbach's Apha ∞ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مبحوثا، وقد تم استبعادها من العينة الكلية، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل ألفاكرونباخ
الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة	0.650
التنمر الجسدي	0.867
التنمر اللفظي	0.794
التنمر الانفعالي	0.776
التنمر المدرسي	0.924
الكل	**0.883**

3- حساب صدق الاتساق الداخلي:

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل فقرة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار 25، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه

تكامل الأدوار	معامل الارتباط	تكامل الأدوار	معامل الارتباط		تكامل الأدوار	معامل الارتباط	تكامل الأدوار	معامل الارتباط
السؤال 1	0.392	السؤال 6	0.598		السؤال 11	0.405	السؤال 16	0.399
السؤال 2	0.439	السؤال 7	0.503		السؤال 12	0.520	السؤال 17	0.475
السؤال 3	0.407	السؤال 8	0.441		السؤال 13	0.547	السؤال 18	0.451
السؤال 4	0.401	السؤال 9	0.492		السؤال 14	0.410	السؤال 19	0.466
السؤال 5	0.472	السؤال 10	0.430		السؤال 15	0.534	السؤال 20	0.394
التنمر الجسدي	**معامل الارتباط**	**التنمر الجسدي**	**معامل الارتباط**		**التنمر اللفظي**	**معامل الارتباط**	**التنمر الانفعالي**	**معامل الارتباط**
السؤال 1	0.715	السؤال 7	0.589		السؤال 1	0.840	السؤال 1	0.503
السؤال 2	0.648	السؤال 8	0.757		السؤال 2	0.825	السؤال 2	0.669
السؤال 3	0.720	السؤال 9	0.406		السؤال 3	0.660	السؤال 3	0.772
السؤال 4	0.581	السؤال 10	0.559		السؤال 4	0.660	السؤال 4	0.514
السؤال 5	0.852	السؤال 11	0.722		السؤال 5	0.677	السؤال 5	0.855
السؤال 6	0.673				السؤال 6	0.541	السؤال 6	0.760

من نتائج الجداول أعلاه المتعلقة بمعرفة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث والمحور الرابع والدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى (0.392) لمعاملات الارتباط فيما كان الحد الأعلى (0.855).

وعليه فإن جميع فقرات المحاور متسقة داخليا مع محورها الرئيسي الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات كل محور.

الإطار الميداني للدراسة:

تعتمد الدراسة في عرضها للبيانات على وسيلتين رئيسيتين هما الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي تربيع لقياس مدى تجانس العينة، وفي اختبار العلاقات فقد تم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط، وتم الاعتماد على برنامج (SPSS) في تحليل البيانات.

أولا: توصيف العينة.

1- البيانات الأولية:

جدول رقم (3) يوضح البيانات الأوليّة لعينة البحث

ر.م	الفقـــرات	نعم	لحد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار كاي	مستوى المعنوية
		ع.ح %	ع.ح %	ع.ح %				
1	تتردد عليك أسر الطلبة بشكل دوري	12	12	1	0.538	2.44	9.680	0.008
		48	48	4				
2	تعتبر أن التنمر بين الطلبة سلوك شائع	9	13	3	0.663	2.24	6.080	0.048
		36	52	12				
3	يبلغك الطالب حال تعرضه للتنمر	11	9	5	0.779	2.24	2.240	0.326
		44	36	20				
4	تتقدم أسرة الطالب بشكوى حال تعرض ابنها للتنمر	12	12	1	0.583	2.44	9.680	0.008
		48	48	4				
5	يوجد تواصل وتعاون بين الأسرة والمدرسة	17	7	1	0.569	2.64	15.680	0.000
		68	28	4				
6	تعطي لك الإدارة فرصة التواصل مع أسر الطلبة	17	7	1	0.569	2.64	15.680	0.000
		68	28	4				
7	تتدخل الإدارة في عملك كأخصائي اجتماعي عند التعامل مع الطلبة وأسرهم	10	9	6	0.800	2.16	1.040	0.595
		40	36	24				
8	لديك استمارة بحث اجتماعي تحتوي بيانات تفصيلية عن الطالب	18	2	5	0.823	2.52	17.360	0.000
		72	8	29				

لوحظ من الجدول أعلاه أن هناك تواصل بين الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وأسر الطلبة، وهذا بحد ذاته كفيل بالتعرف على شخصية الطالب والتعامل معه بناء على المعلومات التي يتم الحصول عليها من أسرته، كما أن وجود استمارة بحث تخص كل طالب من شأنه أن يعرف كل من في المدرسة من معلم وأخصائي وموظف الوضع الذي عليه هذا الطالب سواء من الناحية الصحية أو النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، إلاّ أن المأخذ الوحيد على دور الأخصائي الاجتماعي في الجدول أعلاه هو تدخل الإدارة في عمل الأخصائي عند التعامل مع الطلبة وأسرهم، فتدخل الإدارة من شأنه أن يسهم في خلق حالة من عدم الثقة بين الأخصائي الاجتماعي والطالب.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (واقع العلاقة بين البيت والمدرسة وأثره في العملية التعليمية) حيث أكدت على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة.

أشكال التنمر المدرسي الأكثر انتشارًا بين الطلبة:

جدول رقم (4) يوضح أشكال التنمر الأكثر انتشارًا بين طلبة المدرسة

ر.م	الفقـــرات	نعم	لحد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار كاي	مستوى المعنوية
		ع.ح %	ع.ح %	ع.ح %				
1	التنمر اللفظي	17	8	–	0.476	2.68	3.240	0.072
		68	32	–				
2	التنمر الجسدي	3	16	6	0.600	1.88	11.120	0.004
		12	64	24				
3	التنمر الانفعالي	8	14	3	0.645	2.20	7.280	0.026
		32	56	12				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكثر أنواع التنمر المدرسي انتشارًا هو التنمر اللفظي، هذا التنمر الذي يعتمد على الإغاظة والسخرية والاستفزاز والتعليقات غير اللائقة والتهديد، ولعل السبب في انتشار هذا النوع دونا عن النوعين الآخرين هو الرقابة الموجودة في المدرسة من قبل الإدارة أو من الأخصائي الاجتماعي، فاستخدام العنف كالضرب من شأنه لفت الانتباه للطلبة

ومن ثم التعرض للعقاب، أما التنمر اللفظي وهو الأكثر انتشارًا قد لا يعرض الطالب للعقاب لأن الأخصائي قد لا ينتبه أن هناك تنمرا قد وقع على الطلبة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جعيجع (واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط)، حيث أكدت هذه الدراسة على انتشار التنمر اللفظي في المدرسة بشكل يفوق أي شكل آخر من أشكال التنمر المدرسي.

2- بيانات البحث:

جدول رقم (5) يوضح الأدوار التكامليّة بين الأسرة والمدرسة

ر.م	الفقـــرات	نعم	لحد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار كاي	مستوى المعنوية
		ع.ح %	ع.ح %	ع.ح %				
1	تعقد اجتماعات دورية لمجلس الآباء	5	13	7	0.702	1.92	4.160	0.125
		20	52	28				
2	تنظيم يوم مفتوح للقاء الأهالي	5	5	14	0.816	1.60	8.000	0.018
		20	20	60				
3	دعوة الأهالي لزيارة المعارض المدرسية	8	11	6	0.759	2.08	1.520	0.468
		32	44	24				
4	دعوة الأهالي لحضور الاحتفالات المدرسية	4	9	12	0.748	1.68	3.920	0.141
		16	36	48				
5	عقد محاضرات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور	2	5	18	0.638	1.36	17.920	0.000
		8	20	72				
6	تنظيم دورات تربوية لأولياء الأمور	1	4	20	0.523	1.36	25.040	0.000
		4	16	80				
7	دعوة أولياء الأمور للمشاركة في البرامج التعليمية	2	3	20	0.614	1.28	24.560	0.000
		8	12	80				
8	دعوة أولياء الأمور لمعالجة نقاط الضعف لدى الأبناء	14	7	4	0.764	2.40	6.320	0.042
		56	28	16				

9	إرسال تقارير مكتوبة عن الطلبة	18	3	4	0.768	2.56	16.880	0.000
		72	12	16				
10	تنظيم زيارات لأسر الطلبة عند الضرورة	10	7	8	0.862	2.08	0.560	0.756
		40	28	32				
11	وجود ملفات للطلبة تحتوي بيانات كافية للاتصال بذويهم	22	1	2	0.577	2.80	33.680	0.000
		88	4	8				
12	توفر المدرسة قاعة اجتماعات خاصة لاستقبال أسر الطلبة	12	1	12	1.000	2.00	9.680	0.008
		48	4	48				
13	إصدار نشرات لاطلاع الأسر على الفعاليات المدرسية	6	10	9	0.781	1.88	1.040	0.595
		24	40	36				
14	تقديم تقارير للأهالي حول مشاركات الطلبة	12	8	5	0.792	2.28	2.960	0.228
		48	32	20				
15	استقبال رسائل إلكترونية من أولياء الأمور	3	4	18	0.707	1.40	16.880	0.000
		12	16	72				
16	الاهتمام باستقبال الرسائل والرد المباشر عليها	17	5	3	0.712	2.56	13.760	0.001
		68	20	12				
17	عقد ندوات إرشادية للطلبة والمعلمين والأسر	3	8	14	0.712	1.56	7.280	0.026
		12	32	56				
18	تنظيم زيارات تعارفيّة بين أسر الطلبة والمعلمين	4	4	17	0.770	1.48	13.520	0.001
		16	16	68				
19	إعطاء الأسرة تفاصيل عن أخلاقيات التلميذ داخل المدرسة	18	7	–	0.458	2.72	4.840	0.028
		72	28	–				
20	تلبي الأسرة دعوة المدرسة عند طلبهم بخصوص ابنهم	15	10	–	0.500	2.60	1.000	0.317
		60	40	–				

الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة: من الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تواصل في بعض الأحيان مع أسرة الطلبة، بالأخص فيما يتعلق بمعالجة نقاط الضعف في شخصية الابن، وكذلك إرسال التقارير الدورية عن حالة الطالب، إلاّ أنه وفي الوقت ذاته فإنه لا تعقد اجتماعيات دورية لمجلس الآباء أو حتى دعوة الأهالي لحضور بعض الفعاليات المدرسية، بشكل عام هناك تواصل وإن كان في حدود، ومن هنا نستطيع أن نستنتج أن قلة التواصل من شأنه أن يخلق فجوة بين المدرسة والأسرة، وبالتالي فإن الأسرة لن تستطيع معرفة ما يمر به ابنها في المدرسة، وكذلك الحال بالنسبة للأسرة عندما لا تتردد على المدرسة لمعرفة مستوى الابن ولإبلاغ المدرسة بكل ما يتعلق بشخصيته، فالتكامل بين الدور الأسري والمدرسي له انعكاس كبير على شخصية الطالب ومدى إيجابيته، فالمسؤولية اتجاه الطالب تقع على كليهما.

وقد اتفقت نتيجة الفقرات السابقة في غالبيتها مع نتيجة أحمد (واقع العلاقة بين البيت والمدرسة وأثره في العملية التعليمية) حيث أكّدت على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة، وتوصلت إلى نتيجة تؤكد أنه كلما كانت العلاقة بين البيت والمدرسة قوية كان الطالب إيجابي، حيث اتضح إيجابية الأسرة وتفاعلها في مواقف كثيرة مع المدرسة وسلبيتها في مواقف أخرى.

جدول رقم (6) يوضح مدى انتشار التنمر المدرسي حسب وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي في المدرسة

ر.م	الفقـــرات	نعم	لحد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار كاي	مستوى المعنوية
		ع.ح %	ع.ح %	ع.ح %				
التنمر الجسدي								
1	ألاحظ تسلط الطلبة على زملائهم	12	8	5	0.792	2.28	2.960	0.228
		48	32	20				
2	يمارس الطلبة سلوكيات عدوانية اتجاه بعضهم	9	13	3	0.663	2.24	6.080	0.048
		36	52	12				
3	تصلني حالات عنف حادة	2	11	12	0.645	1.60	7.280	2.026
		8	44	48				
4	ألاحظ سلوكيات تخريبية بحق ممتلكات الغير	9	9	7	0.812	2.08	0.320	0.852
		36	36	28				

5	أخذ ممتلكات الزملاء بالقوة	5	11	9	0.746	1.84	2.240	0.326
		20	44	36				
6	عرقلة التلاميذ بالقوة أثناء مرورهم بجانبهم	5	15	5	0.645	2.00	8.000	0.018
		20	60	20				
7	طرد التلميذ بالقوة من المجموعة	4	12	9	0.707	1.80	3.920	0.141
		16	48	36				
8	افتعال أسبابا للتشاجر مع الغير	8	12	5	0.726	2.12	2.960	0.228
		32	48	20				
9	استخدام أدوات حادة للسيطرة على التلاميذ	–	2	23	0.277	1.08	17.640	0.000
		–	8	92				
10	إجبار التلاميذ على القيام بأشياء لا يريدون القيام بها	3	5	17	0.712	1.44	13.760	0.001
		12	20	68				
11	سرقة حاجيات زملائه الخاصة	11	10	4	0.737	2.28	3.440	0.179
		44	40	16				
التنمر اللفظي								
12	نشر الشائعات عن التلاميذ	9	7	9	0.866	2.00	0.320	0.852
		36	28	36				
13	تشويه سمعة بعض التلاميذ	9	7	9	0.866	2.00	0.320	0.852
		36	28	36				
14	إصدار ألقاب بذيئة في حق التلاميذ	12	7	6	0.831	2.24	2.480	0.289
		48	28	24				
15	مقاطعة التلميذ أثناء حديثه	8	16	1	0.542	2.280	13.520	0.001
		32	64	4				
16	استعمال الفتن بين التلاميذ	12	8	5	0.792	2.28	2.960	0.228
		48	32	20				
17	ينتقدون زملائهم أمام الغير	9	12	4	0.707	2.20	3.920	0.141
		36	48	16				

التنمر الانفعالي								
18	السخرية والاستهزاء من التلاميذ	13	11	1	0.586	2.48	9.920	0.007
		52	44	4				
19	التهديد والوعيد بإيذاء زملائهم	5	16	4	0.611	2.04	10.640	0.005
		20	64	16				
20	الصراخ في وجه زملائهم	10	11	4	0.723	2.24	3.440	0.179
		40	44	16				
21	التعمد في إذلال الآخرين	2	11	12	0.645	1.60	7.280	0.026
		8	44	48				
22	لوم التلاميذ على مشاكل لم يقترفوها	6	10	9	0.781	1.88	1.040	0.595
		24	40	36				
23	اتهام زملائهم التلاميذ بأعمال لم يقوموا بها	6	11	8	0.759	1.92	1.520	0.468
		24	44	32				

التنمر الجسدي: اتضح من الجدول أعلاه انتشار التنمر الجسدي حسب رأي الأخصائيات الاجتماعيات في المدرسة، فالتنمر الجسدي سلوك سيئ ويتسبب في إلحاق الأذى بالآخرين، والهدف من التنمر الجسدي التقليل من شأن الآخر، هذا السلوك شائع في مدارسنا وهو يشمل كافة أشكال العنف التي تترك أثر جسدي على الطالب، وقد يكون التنمر الجسدي بطريقة التهديد والتخويف، وهذا ينعكس سلبًا على شخصية الطالب في المدرسة والبيت والشارع، ولعل السبب في انتشار هذا النوع من التنمر في مدارسنا هو عدم وجود الرادع سواء في المدرسة أو الأسرة، لدرجة أن الأسرة قد تشجع ابنها على استخدام العنف ضد أقرانه وأن يتعود على الدفاع عن نفسه بأي وسيلة كانت.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جعيجع (واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط)، حيث اتضح انتشار التنمر الجسدي بالمقارنة مع التنمر العنصري والانفعالي.

التنمر اللفظي: اتضح من الجدول أعلاه انتشار التنمر اللفظي بين الطلبة في المدارس حسب رأي الأخصائيات الاجتماعيات، ولعله الأكثر انتشارًا بين أنواع التنمر المدرسي، حيث يتضمن سلوكيات عديدة كالسخرية وإطلاق أسماء مثيرة للضحك والتنابز بالألقاب والشتيمة

والتهديد بإيقاع الضرر والمزاح الثقيل وتوجيه ألفاظ غير لائقة، ولعل السبب في الانتشار الكبير لهذا النوع من التنمر المدرسي كونه أكثر أشكال التنمر سهولة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جعيجع (واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط)، حيث اتضح انتشار التنمر اللفظي.

التنمر الانفعالي: اتضح من الجدول أعلاه انتشار التنمر الانفعالي بين طلبة المدرسة، حيث إن المتنمر يعتمد على أسلوب العزل الاجتماعي، وذلك من خلال تجاهل الضحية ومعاملته بازدراء دون توجيه الحديث له، ونشر الشائعات المسيئة عنه واستفزازه بشتى الطرق، وينتشر هذا الشكل من أشكال التنمر بين الطلبة دون أن يلاحظ المعلم أو الأخصائي الاجتماعي وجوده، كونه تنمر غير واضح فالمتنمر لم يستخدم الضرب أو الكلمات القاسية، إنما استخدم الأسلوب الاستفزازي الذي قلما يلاحظه المعلم أو الأخصائي.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة عزاق (التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية).

ثانيًا: فرضيات البحث.

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر اللفظي.

النموذج	التقدير	الخطأ المعياري	T	مستوى المعنوية المشاهد	R	R^2
الثابت	3.660	0.422	8.667	0.000		
التنمر اللفظي	0.371−	0.156	2.372−	0.026	0.196	0.443
		P-value = 0.026	**F = 5.624**			

نلاحظ من خلال النموذج السابق أنه يوجد علاقة بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر اللفظي، حيث كان مستوى المعنوية المشاهد للنموذج ككل (f=5.624 p-value=0.000)، وكانت قيمة المتغير (التنمر اللفظي) تساوي 0.371− وهي قيمة سالبة وذات دلالة إحصائية (مستوى المعنوية = 0.026)، ومعامل الارتباط يساوي 0.196 مما يعني

وجود علاقة عكسية بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر اللفظي. وقد كانت القدرة التفسيرية للنموذج قد بلغت 0.443%.

هذه النتيجة تؤكد على أهمية الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة، حيث إن الطالب لا يمكن أن ينمو بشكل صحيح ومتوازن إلا من خلال التكامل، فالبيت قد يهدم ما تبنيه المدرسة، والمدرسة قد تهدم ما تربى عليه الطالب في البيت، وهكذا تنتشر بعض السلوكيات كالتنمر اللفظي الذي يكون بسبب التربية الخاطئة وتشجيع الطفل على إيذاء الغير دون أن يشعر الأهل بأنهم يعلمونه الاستهزاء بغيره من الأطفال.

لقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة أحمد (واقع التنمر بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية)، والتي أكدت على وجود علاقة بين التكامل الوظيفي للأسرة والمدرسة وبين سلوكيات الطالب في المدرسة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر الجسدي.

النموذج	التقدير	الخطأ المعياري	T	مستوى المعنوية المشاهد	R	R^2
الثابت	1.907	0.594	3.213	0.004		
التنمر الجسدي	0.010−	0.220	−0.047	0.963	0.000	0.010
	P-value = 0.963		**F = 0.002**			

نلاحظ من خلال النموذج السابق أنه لا يوجد علاقة بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر الجسدي، حيث كان مستوى المعنوية المشاهد للنموذج ككل (f=0.002 p-value=0.000)، وكانت قيمة المتغير (التنمر اللفظي) تساوي−0.010 وهي قيمة سالبة وليست ذات دلالة إحصائية (مستوى المعنوية = 0.963)، ومعامل الارتباط يساوي 0.000 مما يعني أنه لا توجد علاقة بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر اللفظي. وقد كانت القدرة التفسيرية للنموذج قد بلغت 0.010%.

اتضح أن هذه النتيجة لم تتفق مع نتيجة عزاق (التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر الانفعالي.

النموذج	التقدير	الخطأ المعياري	T	مستوى المعنوية المشاهد	R	R^2
الثابت	3.629	0.561	6.464	0.000		
التنمر الانفعالي	0.541−	0.208	2.601−	0.016	0.227	0.477
P-value = 0.016		**F = 6.767**				

نلاحظ من خلال النموذج السابق أنه يوجد علاقة بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر الانفعالي، حيث كان مستوى المعنوية المشاهد للنموذج ككل (f=6.767 p-value=0.016)، وكانت قيمة المتغير (التنمر اللفظي) تساوي 0.541− وهي قيمة سالبة وذات دلالة إحصائية (مستوى المعنوية = 0.000)، ومعامل الارتباط يساوي 0.227 مما يعني وجود علاقة عكسية بين تكامل الأدوار الأسرية والمدرسية وبين التنمر الانفعالي. وقد كانت القدرة التفسيرية للنموذج قد بلغت 0.477%.

حيث يتضح أنه إن لم يتم الترابط بين الأسرة والمدرسة فإن الأسرة ستظل قاصرة والمدرسة كذلك، إلا أنه نتيجة لانخفاض مشاركة الوالدين في الفعاليات المدرسية فإن ذلك ينعكس على شخصية الطالب فتنتشر السلوكيات السلبية كالتنمر الانفعالي، خاصة وأن الأسرة وحتى المدرسة يستخدمون أسلوب الاستهزاء وأحيانا نظرات الاحتقار مع الطالب، فيعي الطالب أن هذا سلاح ومن الممكن استخدامه مع زملائه الطلبة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة عزاق (التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية)

التوصيات:

1- إعداد برنامج تربوي يعتمد على الأسرة والمدرسة معا من أجل علاج المتنمر والضحية.

2- تحديث دور فاعل في التربية وهو المرشد التربوي والذي يعتمد على تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التنمر.

3- اتباع سياسة تربوية داخل المدرسة تمنع استخدام العنف بكافة أشكاله وتعليم التلاميذ التسامح والتعاون وتشجيعهم على احترام الغير.

4- إقامة ندوات وبرامج وأنشطة دورية لدعم الأبناء وتتم بحضور الأسر.

5- على الأسرة أن تكون واعية للسلوك التنمري الذي يقوم به أبناؤها، وذلك من خلال إقامة علاقة أسرية متحابة بعيدة عن استخدام السلوك التنمري.

6- وضع خطط وبرامج من قبل المدرسة، على أن يتم إشراك الأسرة في تلك البرامج، وذلك لتعزيز السلوكيات الإيجابية كالمحاضرات والنقاشات الجماعية والبرامج الثقافية.

7- تفعيل الدور التربوي لمجالس الآباء لربط المدرسة بالبيت، ودراسة حالات السلوك التنمري واحتواء هذه الحالات وعلاجها.

8- إجراء الدراسات التي من شأنها البحث في أسباب التنمر.

الخاتمة:

بحمد الله وتوفيقه أتم الباحث دراسته الحالية بعنوان الأدوار التكاملية للأسرة والمدرسة وعلاقتها بالتنمر المدرسي التي بدأها الباحث بهدف التعرف على الدور الذي تلعبه الأسرة والمدرسة من أجل التخفيف من حدة التنمر، وتم التوصل لمجموعة من النتائج التي يتعين مراعاتها من قبل المعلمين والباحثين الاجتماعيين والأخصائيين الاجتماعيين وإدارة المدرسة، ومن أهم النتائج:

1- لا تعتبر ظاهرة التنمر ظاهرة حديثة بل إن هناك العديد من الدراسات التي أكدت أنها ظاهرة موجودة منذ سنوات، إلا أنه لم يتم لفت الانتباه لها إلا مؤخرًا.

2- وجود علاقة بين الدور التكاملي للأسرة والمدرسة وأشكال التنمر المدرسي.

3- تفعيل الدور التربوي لمجالس الآباء لربط المدرسة بالبيت، حتى يتسنى إجراء البرامج الإرشادية من أجل تعديل سلوك المتنمر والضحية.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب.

1- محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الأردن، 2002م.

2- مؤسسة الباحث، التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي، القاهرة، 2019م.

3- عقيل حسين عقيل ووحيدة علي الهادي، خدمة الفرد قيم وحداثة، جامعة طرابلس، طرابلس، 2006م.

4- علي موسى الصبحيين ومحمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه)، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، السعودية، 2013م.

ثانيًا: المجلات والمؤتمرات العلمية.

1- سيسي أحاندو، تفعيل الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أكاديمية القاسمي – مركز الأبحاث التربوية والاجتماعية، جامعة: أبحاث في العلوم التربوية والاجتماعية، فلسطين، مج21، ع 1، 30 يونيو/حزيران 2018م.

2- أحمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسن، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ع 17، يناير 2015م.

3- ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع 12، ج 2، 2019م.

4- سحر عبد الله السعدي، دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة، مجلة روافد للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، الجزائر، ع 6، جوان 2019م.

5- عمر جعيجع، واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران، الجزائر، ع 7، مارس 2017م.

6- فاكية عزاق، التنمر المدرسي بين الدور التربوي للأسرة والمرافقة المدرسية، مؤتمر مشكلات التربية وتحديات التنمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، يوليو 2020م.

7- ميادة محمد الشهاوي، فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر، ع 20، يونيو 2016م.

8- نجاة يحياوي، علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية، مجلة دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ع 20، نوفمبر 2018م.

ثالثًا: الرسائل العلمية.

1- سعد الدين الصادق محمد أحمد، واقع العلاقة بين البيت والمدرسة وأثره في العملية التعليمية، (رسالة ماجستير)، قسم المناهج وطرق التدريس، كليّة التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، السودان، 2004م.

رابعًا: شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

1- أدهم عدنان طبيل، العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة، منشورات المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2007/11/16م، www.gulfkids.com، الخميس 2020/10/10م الساعة: 10:00 مساء.

2- اليونسكو، العنف والتنمر، www.news.un.org، الثلاثاء 2021/03/23م الساعة: 9:00 مساءً.